الاثنين 08 يناير 2024

المركز الجامعي مرسلي عبد الله - تيبازة
معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية
السنة الثالثة ليسانس تخصص علم النفس العيادي
الأستاذة

امتحان الدورة العادية: مقياس المنهج العيادي ودراسة الحالة
إجابة نموذجية

السؤال الأول :

ما هي الخطوات أو المراحل التي تسبق ما يسمى بالمقابلات العلاجية واشرح هدف كل واحدة منها؟

المراحل تتمثل في المقابلة الابتدائية وهي بداية التدخل العيادي وبناء التحالف العلاجي الهدف منها فهم الطلب وجمع المعلومات اللازمة . ثم العمل على تحديد المشكلة وتاريخ ظهورها وتطورها والأعراض الاساسية حيث يمكن الاستعانة بالاختبارات والاستبيانات والسلام ثم ننتهي بتحليل وتفسير المعلومات والتأكد من الفروض التشخيصية وهنا تتداخل المقابلات الابتدائية مع المقابلات التشخصية حيث يمكن القيام بها في نفس الوقت عندما يتم الاتفاق على التدخل العلاجي وخاصة إذا كان الطلب من طرف المفحوص في حد ذاته.

بعده ننطلق في المقابلات العلاجية حيث يتم تحديد الاستراتيجيات العلاجية أو الوقائية والاتفاق عليها لبدء عملية التدخل.

السؤال الثاني:

هل المنهج العيادي منهج بحث أم منهج ممارسة؟ إشرح لماذا؟

هو منهج بحث ومنهج ممارسة في نفس الوقت نرتكز عليه في عملية البحث في مشكلة المفحوص أثناء الممارسة النفسانية ومحاولة فهمه وفهم معاناته كما يمكن اعتماده في البحث الأكاديمي من أجل دراسة ظواهر نفسية أو مشكلات نفسية.

السؤال الثالث:

إشرح المراحل الأساسية الكبرى لإنجاز دراسة الحالة.

هناك مرحلتان أساسيتان هما: مرحلة جمع المعلومات ومرحلة إعادة البناء وكتابة التقرير .

فعملية جمع المعلومات تتم من خلال الإصغاء الصامت للمحتوى الظاهر لخطاب المفحوص دون مقاطعته ثم تجميع وقائع محددة ودقيقة وبطرق مقننة مثل الاختبارات والسلالم ودليل المقابلة.

أما المرحلة الثانية فتتمثل في إعادة بناء كل المعلومات المجمعة بطريقة دقيقة وموضوعية حول مختلف الأعراض، سمات الشخصية، أساليب المواجهة..... بعد ذلك يتم تفسير وإعطاء معنى لكل هذه المعلومات في إطار تقرير حول الحالة.

السؤال الرابع:

أذكر واشرح الشروط الأساسية التي لا يمكن بدونها إجراء مقابلة عيادية؟

أولا: الإطار القانوني والأخلاقي، أي ضرورة امتلاك الشهادات والمؤهلات باعتماد تقنيات علمية وضرورة التحلي بأخلاقيات المهنة من حيث عدم الإضرار بالمفحوص، الاحترام، السرية، عدم استغلال السلطة.....

ثانيا: الإطار المادي سواء الإطار المكاني من قاعة مهيئة هادئة ومناسبة للتدخل النفسي العيادي، أو الإطار الزماني من حيث الاتفاق على مدة الجلسات وعددها والمواعيد والتكاليف.....

ثالثا: الإطار الرمزي والمعنوي من حيث ضرورة وعي الفاحص بانتظارات المفحوص الذي يكون في حالة تبعية وضعف وهشاشة مما قد يحيي أساليب ومخططات علائقية لاشعورية لدى كل منهما مثل مشاعر التخلي، الاضطهاد، الإغواء، الخضوع وعلى العموم لا بد من الحفاظ على سلامة وتوازن المفحوص.

السؤال الخامس:

نقوم في المقابلة العيادية بفهم الحياة النفسية للأفراد وإدخال تغيرات عليها بوسائل نفسية، لا اجتماعية ولا طبية. كيف ذلك؟

الوسائل النفسية التي نعتمدها في فهم الحياة النفسية للمفحوص هي:

-الحياة النفسية للفاحص من حيث استعداده، تعاطفه، تفرغه، حدسه.....

-العلاقة الدافئة والمهنية والصادقة التي يبنيها الفاحص مع المفحوص

-الكلمات التي يستعملها الفاحص

-المواقف التي يتخذها من حياد وموضوعية .....

-التقنيات التي يتم اعتمادها في المقابلة من تساؤل وإعادة الصياغة.....

-وسائل التقييم من اختبارات وسلالم والاستبيانات.....

السؤال السادس:

فيما تتمثل خطورة التشخيص في علم النفس العيادي؟

التشخيص منهج علمي يسعى الى خفض مستوى تعقيد الظواهر موضوع الفحص وخطورته تتمثل في اختزال المفحوص إلى فئات وأبعاد وبناءات نظرية لا تفي بتنوع وتعقد الخبرة الإنسانية بحيث يجب وضع فروض تشخيصية والتعامل معها بصورة نقدية مع إمكانية تعديلها. فلا يمكن الاكتفاء بإلصاق بطاقة للمفحوص بل الحرص على شمولية النظرة والحصول على صورة دينامية لشخصيته وعدم الاقتصار على تعداد الأعراض بل كيفية توظيفه لإمكانياته اتجاه الواقع واتجاه المشكلات .